


| | | | | | | |
|-----|---|-------|-----------------|-----|-----|---|
| # | 0 | " " " | " " | " " | " " |  |
| | | | 0 0 0 | | | |
| 0 0 | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | 0 0 0 0 0 0 0 0 | | | |

أحدثت التطورات التكنولوجية الهائلة التي شهدتها العقود الأخيرة تغييرات كبيرة في مختلف المجالات، وخاصة في الحقول التعليمية والتربوية والثقافية والفنية. هذه التطورات التكنولوجية - وخصوصا على مستوى وسائط الاتصال - لم تعد تأبه بالحدود الجغرافية وبالمسافات التي تفصل بين بلد وآخر.

والكتاب - باعتباره الوعاء الذي يضم عصارة الفكر الإنساني - لم يكن بمعزل عن هذه التطورات، بل ربما كان من أكثر الوسائل استفادة من هذا التطور؛ فالقائمون على صناعته طوّعوه كي يتلاءم مع أسلوب الحياة العصرية المتسمة بانتشار الهواتف الذكية النقالة والحواسيب التي تتطور يوما بعد يوم، من أجل توفير آليات لتصفح سهل ويسير، يسهم في نقل الكتاب إلى أكبر عدد ممكن من القراء، والتغلب على العوائق الرقابية والجغرافية ومصاعب التنقل، فضلا عن معضلة ارتفاع سعر الكتاب الورقي التقليدي.

ولا شك أن نشر الكتاب، عبر الأجهزة الإلكترونية الذكية، ليس ترفا ثقافيا، بل هو ضرورة وحاجة ملحة تعكس طبيعة الحياة المعاصرة وملامحها؛ ففي الوقت الذي يقضي فيه الأفراد، وخصوصا شريحة الشباب، ساعات طويلة في الدردشة السخيفة، ونشر التعليقات السطحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نجد الكتاب الإلكتروني من بين الابتكارات والحلول التي يمكنها أن تقلل من الضرر الذي يسببه شيوع هذه الأجهزة.

وتشير الكثير من الإحصائيات، وخصوصا في البلدان المتقدمة، إلى انخفاض إقبال القراء على الكتاب الورقي، وارتفاع أعداد قراء الكتاب الإلكتروني. أما في الدول العربية فإن نسبة الإقبال على الكتاب الإلكتروني لا تزال ضعيفة، وهي تتفاوت من دولة إلى أخرى؛ إذ تصل في دولة الإمارات العربية إلى 11% تليها السعودية 9.1% وقطر 7.6% والبحرين ولبنان 6% المغرب 5.6%.

هذه الإشارات السريعة تؤكد أن نشر الكتاب الإلكتروني عبر الأجهزة الذكية بات واقعا محتوما، وعلى الناشر والقارئ والمؤلف العربي أن يسلّموا بالأمر الواقع، وأن يستفيدوا من هذه القدرات التكنولوجية الهائلة التي إذا ما استخدمت بشكل صحيح، فإنها - بدون شك - ستخدم الكتاب وتجعله حاضرا في حياتنا اليومية، ومتوفرا لكل قارئ.

إبراهيم حاج عبيد. الكتاب عبر الأجهزة الذكية: الصعوبات والعوائق. المجلة العربية. العدد 433. يناير 2013 (بتصرف)

| | | |
|------|--|----------|
| # | | |
| 2014 | | Ø |
| 00 | | fl _____ |

fl 10

- 1 ! انطلق من ملاحظة العنوان والفقرة الأخيرة لوضع فرضية حول نوع النص وموضوعه. (1ن)
- 2 ! بيّن كيف أثر التطور التكنولوجي على الكتاب من خلال النص. (1ن)
- 3 ! اشرح قول الكاتب: "الكتاب الإلكتروني من بين الابتكارات والحلول التي يمكنها أن تقلل من الضرر الذي يسببه شيوع هذه الأجهزة." (1ن)
- 4 ! استخرج من النص أربعة ألفاظ أو تعابير دالة على التطور التكنولوجي، وأربعة أخرى دالة على تأثيرات هذا التطور على الكتاب، وأبرز العلاقة بين الحقلين. (1.5ن)
- 5 ! حدد ثلاثة مظاهر للحجاج في النص، مع تقديم مثال لكل منها. (1.5ن)
- 6 ! أبرز بعض الخصائص التي يتسم بها النص على مستوى اللغة والأسلوب. (1ن)
- 7 ! اكتب فقرة من ستة أسطر تبدي فيها رأيك حول واقع قراءة الكتب في المغرب. (3ن)

fl 04

- 1 ! انقل إلى ورقة تحريرك الجدول الآتي، واملأه بالمناسب: (2ن)

| جملة من النص تشتمل على تمييز | التمييز | نوعه | حكمه |
|------------------------------|---------|------|------|
| | | | |

- 2 ! اكتب جملتين: (2ن)

* تتكون الأولى من مصدرين يشكلان طباق إيجاب.

* تتضمن الثانية استعارة تصريحية.

fl 60

تقول إحدى الباحثات:

"المراهقون والمراهقات أكثر زوار المواقع الإلكترونية تعرضا لإدمان الأنترنت الذي أضعف نسيج العلاقات الاجتماعية، وأفرز عدة ظواهر".